

## المجلس (٨١) | القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

خلينا نبدأ من الاول احنا الان حتى نفهم طبعا هو الكتاب الافضل ان احنا كنا ناخده في اسبوع وننتهي منه ولكن لاننا وضعنا هذا الكتاب ضمن خطة وبالتالي اخذناه يعني جزءا جزءا - 00:00:00

ولكن الاولى في مثل هذه الكتب يعني لو بندرس اصول فقه مثلا او بندرس آ آ علوم العربية اللي هو النحو وهكذا او اصول الفقه او مصطلح الحديث فهذه العلوم الافضل فيها ان تكون يعني آ مترابطة. ان احنا مثلا نأخذ علوم الحديث مثلا في شهر لا ندرس الا هو - 00:00:16

ولكن لان احنا عندنا برنامج موسع. ففرقنا هذا الكتاب مصطفى الشاذ هو من المصطلحات التي يعبر بها آ المحدثون عن آ صفة في الرواية اكثر اهل العلم يصفون الشذوذ آ بمعنى الخطأ او المخالفة - 00:00:38

يعني معناها ان الرواية دي فيها عيب لكن بعضهم يصف الحديث بانه شاذ بمعنى انه فرض حتى لو كان صحيحا. فمممكن يقول هو حديث شاذ صحيح ولكن هؤلاء قليلون جدا - 00:01:00

طيب المصطلح السائد آ او المعنى السائد لمصطلح الشاذ اللي هو المعنى الذي ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتاب نخبة الفكر هو يرى ان آ لفظ الشاذ يطلق على مخالفة الثقة لمن هم اوثق منه - 00:01:16

فلو خالف ثقة من هم اكثر منه عددا او اوثق منه آ يبقى يسمى هذه المخالفة او هذا الخطأ يسميه شاذ لكن اغلب اهل العلم لا يرون هذه التفرقة. بين الشاذ والمنكر يقولون لا - 00:01:38

الشاذ والمنكر يعبر بها عن اي خطأ سواء كان المخطئ ثقة او ضعيفة ولكن الشيخ هنا يعني ذكر ايه هذا المصطلح بناء على معناه عند الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:01:55

الشيخ بيقول اذا انا تقريبا ما قرأتش انا قرأت قرأت ولكن طلع الصوت مسموع فسأقرأ مرة اخرى قال الشاذ ذهب بعض اهل العلم كما سبق الى التفرقة بين الشاذ والمنكر. فبينما اشترط - 00:02:08

آ في المنكر ما سلف بيانه من ان يكون راويه ضعيفا. وقد خالف الثقات او اهل الصدق وايضا اشترط في الحديث لكي يوصف بكونه شافا ان يكون راويه ثقة وان يكون آ خالفه من هو اوثق - 00:02:23

او اولى بالحفظ منه او اكثر عددا منه فحينئذ يكون الحديث عنده شاذ. يعني يقصد هو الحافظ ابن حجر رحمه الله ومن تبعه من المتأخرين على ذلك قال اذا محصلة قول هذا القائل ان الشاذ والمنكر يختلفان - 00:02:41

فالشاذ عنده ليس هو المنكر. ثم انه يشترط في الشاذ والمنكر كليهما ان يقع الخلاف بين الرواة فمجرد تفرد الراوي لا يكون شاذا عنده. ولا يكون منكرا وان الحديث لكي يكون منكرا مع الاختلاف يشترط ان يكون الراوي الذي انكر حديثه راويا ضعيفا - 00:03:00

بينما راوي الحديث الشاذ مع وجود الخلاف في حديثه يشترط ان يكون هو نفسه من الثقات وليس من الضعفاء ما معنى هذا الكلام باختصار الشيخ يريد ان يقول هنا ان آ هذا الذي يتكلم عنه هو طبعا يقصد الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:03:23

يرى ان الشاذ والمنكر لا بد ان يكون فيهما مخالفة. ان هذا الراوي انفرد آ خالف الثقات واضح؟ لكن لو كان الراوي ضعيف يبقى خطأ خطأ هذا الراوي آ منكرا. طب افرض كان ثقة - 00:03:42

خطأه شاذلا. ده رأي الحافظ ابن حجر. طبعا الشيخ لا يوافقه على ذلك. وسبق شرح ذلك مفصلا في شرح منظومة لغة المحدث اه قال الشاذ والمنكر يشتركان عنده في اشتراط المخالفة ويختلفان في حال الراوي. فراوي الحديث المنكر ضعيف بينما راوي الحديث الشاذ

قال ولعل قائل هذا القول انما اعتمد في قولي هذا على ما روي عن الامام الشافعي عليه رحمة الله حيث روي عنه انه قال ليس الشاذ الحديث ليس الشاذ من الحديث ان يروي الثقة حديثا لا يرويه غيره - 00:04:24

انما الشاذ من الحديث ان يروي الثقة حديثا يخالف فيه الناس هذا القول يعني ذكر عن الشافعي رحمه الله لكنه لا يدل على ان الشافعي يصطلح هذا الاصطلاح لا الشافعي فقط كان يناقش آآ مخالفا له هذا المخالف - 00:04:41

رد بعض الروايات بناء على ان احد الثقات انفرد بالرواية واضح كده آآ فالشافعي هذا الرجل الذي رد الرواية سماها شاذة باعتبار ان هذا الراوي الثقة انفرد بها. فالشافعي قال له لا - 00:05:03

ليس الشاذ هو ان ينفرد الثقة وانما الشاذ ان يخالف الثقة من هم اولى منه بالحفظ يعني يكون عندي واحد ثقة روى رواية. والثقات الحفاظ خالفوه. فالشافعي لم يقصد الاصطلاح - 00:05:24

الشافعي ما يقصدش هنا انه يقول ان معنى الشاذ هو كذا. لأ طيب فالشيخ هنا يبشرح بقى يقول وكل وكلام الامام الشافعي هذا ليس فيه ما يدل على اشتراط ان يكون راوي الحديث الشاذ ثقة - 00:05:43

لا شك انه اذا كان ثقة وقد خالفه الناس فان هذا يسمى شاذا. لكن البحث هنا هل لابد لكي يوصف الحديث بانه ان يكون راويه ثقة يعني انا احاول آآ اضرب لك مثال عشان تفهمي الفكرة - 00:05:56

بعض مثلا المتأخرين آآ يقولون شرط المعجزة يقصدون ايات الانبياء يعني. شرط المعجزة ان يعارضها معارض ويغلب يعني لو واحد نبي من الانبياء جاء بمعجزة اللي هي الاية يعني لابد من شرط هذه المعجزة ان يقوم طائفة من من قومه يعارضونه فيغلبهم - 00:06:12

طب ده مش صح ليه؟ هو اخذ هذا من قصة موسى مع السحرة طب هل كل اية للانبياء حصل فيها هذا؟ يعني هل حصل هذا في ناقة صالح؟ هل هذا حصل مثلا في - 00:06:37

عصا موسى التي شق بها البحر انفلق بها البحر وكان كل فرق كالطود العظيم هل حصل هذا مثلا في آآ في في آآ ابراء الاكمه والابرص في قصة آآ المسيح عليه السلام - 00:06:50

فهذا خطأ اننا نأخذ قاعدة من مثال جزئي. هذا خطأ الشافعي لا يقصد ان يشترط ان يكون الراوي ثقة حتى يسمى حتى تسمى مخالفته شاذة لأ ولا يقصد اصلا لكلمة الشذوذ المخالفة لا - 00:07:04

هو بيقول ان التفرد الذي لا نقبله هو ان يتفرد الراوي ويخالفه الناس انما اذا كان الراوي ثقة وانفرد بالرواية وهو معروف عنه موافقة الثقات فاذا انفرد نقبل خبره تمام؟ طيب - 00:07:28

قال هل لابد لكي يوصف الحديث بانه شاذ ان يكون راويه ثقة؟ ام ان الراوي الضعيف ايضا يسمى حديثه شاذا اذا ثبت خطأه في قال المتأمل لكلام الامام الشافعي هذا يظهر له انه انما قال ذلك مقابلا به قولاً ربما قيل بحضرته او في مجلس من - 00:07:48

من مجالس هذا بالفعل موجود في كتاب الام التي كان يعقدها لمناظرة اقرانه. وفي الغالب كان يناظر محمد بن الحسن الشيباني على ما اذكر قال فاراد الامام الشافعي ان يرد هذه الشبهة على صاحبها فقال كلامه المذكور ليس الشذ من الحديث - 00:08:09

آآ نعم. لا كأن بعض من خالفه رد عليه حديثا احتج به آآ بانه تفرد به ثقة وهو حديث شاذ. فاراد الامام الشافعي ان يرد هذه الشبهة على صاحبها فقال كلامه المذكور. ليس الشاذ من الحديث ان يروي - 00:08:28

ثقة حديث لا يرويه غيره وانما الشاذ من الحديث ان يروي الثقة حديثا يخالف فيه الناس قال بمعنى ان الامام الشافعي انما قال ذلك الكلام ليس على ارادة الحصر اه او وضع قاعدة كلية. وانما قال ذلك ليرد به على هذه - 00:08:45

شبهة التي ربما كانت قد اثرت امامه فاذا كان الامر كما افهمه والله اعلم فحينئذ لا نستطيع ان نفهمك من كلام الشافعي انه يمثل قاعدة كلية بان الشاذ لابد ان يكون راويه - 00:09:06

وانما قال ذلك لما عرض لما عرض عليه حديث يرويه ثقة ورده بعض من رده لمجرد انه ثقة وقد تفرد به. فبين كان له الامام الشافعي

ان هذا آآ ثقة يحتج بتفرده ما لم يأتي دليل على خطأه كأن يخالف هذا كأن يخالف - [00:09:20](#)

كأن يخالف هذا الثقة آآ او يخالف هذا الثقة الناس فيما رووا لكن هل الامام الشافعي لا يطلق الشاذة الا على ما اخطأ فيه الراوي الثقة واستدل على خطأ فيه بمخالفته لغيره هذا لا يفهم من كلامه ولا نستطيع ان نفهمه من كلامه - [00:09:40](#)

ايضا وايضا لو اننا فان كلام الشافعي على انه لابد للحديث الشاذ ان يكون رويته ثقة. فماذا هو رأي الشافعي في الحديث الذي يتفرد به الراوي الضعيف وما هو رأيه في الحديث الذي يروي به راو ضعيف فيه الثقات او اهل الصدق - [00:09:59](#)

ان الشافعي ليس في كلامه ما يدل على ان احاديث مثل هؤلاء الرواة لا تسمى احاديث شاذة. يعني الشيخ طارق حفظه الله يريد ان يقول ان لفظ الشاذ والمنكر كلاهما يطلق اما على الخطأ واما على المخالفة. سواء كان المخطئ ضعيفا او ثقة عادي. دي امور عادية. زي كلمة باطل وكلمة منكر. هي الفاظ عامة - [00:10:15](#)

لفظ غير مقبول غير غير لائق. هي الفاظ عامة. فما نشترطش بقى لهذه الالفاظ الا ان يكون هذا اه يعني مردودا سواء بقى قال ففيه او انفرد ولا يقبل تفردة ايا كان - [00:10:36](#)

طيب آآ ان الشافعي ليس في كلامه ما يدل على ان احاديث مثل هؤلاء لا تسمى احاديث شاذة. فماذا يسميها الامام الشافعي؟ هل يسميها من كرة؟ ليس في كلام الشافعي - [00:10:50](#)

يدل على ذلك ولا ما ينفي. هل تدخل عنده في مسمى الشاف؟ هذا هو الظاهر من صنيعه. لان الامام الشافعي حينما حينما حينما يتكلم عن الثقة وانه ما يحكم بشذوذ احاديثه بالشرط المذكور وهو ان يخالف ما روى - [00:11:02](#)

آآ ان يخالف ما روى الناس فمن باب اولي آآ ان يكون الراوي الضعيف كذلك. يعني اذا كان الراوي الثقة اذا خالفه الثقات يسمى حديث اه افلا يسمى مخالفة الضعيف شاذة؟ تسمى طبعاً شاذة - [00:11:20](#)

تمام اه قال ولا يمتنعوا اه اه ولا يمتنع الشافعي من اطلاق الشافعي على احاديث الضعفاء حيث يتبين خطأهم فيما رووا اما بتفردهم بما لا زمن او بمخالفتهم لاهله ثقتي او اهل الصدق. يقصد باهل الصدق اللي هم الرواة اهل الصدق اللي هم الرواة المتوسطين - [00:11:37](#)

لان كلمة اهل الثقة اللي هم الحفاظ. انما كلمة اهل الصدق في مصطلح المتأخرين من اهل العلم يقصدون بها الياه؟ ان هو متوسط. يقولون فلان صدوق يعني قال والمتأمل للصنيع ائمة العلم في استعمال هذه المصطلحات يتبين له ان الامام منهم كان يغلب عليه استعمال مصطلح من هذه المصطلحات فيكثر ذلك - [00:11:57](#)

في استعماله اكثر من استعماله لمصطلح اخر. هو بنفس معنى المصطلح الدارج على لسانه. وليس معنى هذا ان هذا الامام لا لا يستعمل مصطلح الاخر او انه يجعل المصطلح الاخر له معنى غير المعنى الذي يقصده من المصطلح الذي يكثر استعماله او يكثر من استعماله - [00:12:19](#)

يعني دايم انت حتى لو نظرت الى سور القرآن تجدين لفظا يغلب على سورة مثلا سورة من السور نجد في لفظ يغلب عليها. هل معنى ذلك انه لا يعبر عن اولئك الا بهذا اللفظ؟ مثلا ربنا - [00:12:39](#)

يقول مثلا لفظ المفلحون في سورة ويكثر هذا اللفظ هل معنى ذلك ان اولئك المفلحين آآ ان اولئك المفلحين لا يوصفون بانهم صادقون او انهم مؤمنون او انهم متقون؟ لا. ولكن هذا هو الذي غلب على هذه السورة - [00:12:55](#)

واضح؟ فنفس الشيء. فيه عالم مثلا كان يكثر على لسانه كلمة منكر. واخر يكثر على لسانه كلمة شاذ. واخر يكثر على لسانه كلمة باطل. هل معنى ذلك ان هو ان هذا - [00:13:11](#)

المعنى لا يصح ان ان نصفه الا بلفظ الباطل لا. عادي جدا ممكن آآ غيره يقول عليه باطل وهو يقول عليه منكر او يقول عليه شاكرا او يقول عليه ضعيف - [00:13:22](#)

واضح او غير محفوظ قال فمثلا نجد اماما كالامام احمد بن احمد بن حنبل يكثر في استعمال مصطلح المنكر. فهو يستعمل مصطلح المنكر كثيرا للدلالة على الخطأ الواقع في الرواية - [00:13:34](#)

سواء كان الخطأ في الاسناد او في المتن وسواء كان الخطأ آ استدل عليه الامام بتفرد الراوي حيث لا يكونوا اهلا يعني الراوي مثلا ضعيف ينفرد عن ايه ثقة او لمخالفته غيره او ان هذا الراوي يخالف غيره من الثقات - [00:13:48](#)

فالامام احمد يعبر عن الخطأ الذي وقع في الرواية مهما كان حال المخطئ ومهما كان صفة هذا الخطأ يعبر عن هذا بقوله في الحديث انه منكر ونادرا جدا ما يستعمل مصطلح الشاذ - [00:14:03](#)

هل يا ترى الامام احمد ليس عنده احاديث يصدق عليها وصف الشاب؟ لا يمكن ابدا ان يكون الامام احمد على كثرة ما تكلم في الاحاديث ليس عنده حديث يصدق عليه وصف الشاذ. وانما هو يعبر عن الخطأ سواء كان الخطأ من ثقة او من غير ثقة - [00:14:17](#)

وسواء كان الخطأ استدل هو عليه بالتفرد او بالمخالفة يعبر عن ذلك بانه منكر. يعني ازاى احنا نعتبر ان ان مثلا وفي واحد لما بياكل اكلة جميلة بيقول الله الاكلة دي لذيذة. في غيره بيقول الاكلة دي جبارة - [00:14:35](#)

خلاص؟ آ الفاظ دي هو ما يقصدش اللفظ بعينه. هو بيعبر عن فرحته بطعم الاكل الجميل. فيحاول يأتي بلفظ الاكلة دي ما لهاش مثيل مسلا. واحد يعني ايه بنعرف من عادته انه لما يقول الاكلة دي ما لهاش مثيل تبقى جميلة جدا - [00:14:55](#)

مش معنى كده ان الاكلة دي ما ينفعش نعبر عنها مثلا بانها لذيذة. لانها جميلة لانها مثلا آ طيبة فهو عايز يقول كده الشيخ طارق عايز يقول ان لما الامام مسلا الشافعي بيقول ان هذا حديث شاذ - [00:15:11](#)

لا يقصد اننا لا نسميه لفظ اخر. لا ممكن نسميه منكر. ممكن نسميه خطأ. ممكن نسميه غير محفوظ عادي لان هذا التعبير عن المعنى الواحد بالفاظ متعددة - [00:15:27](#)

طيب آ قال بينما نجد في المقابل ائمة اخرين يعبرون عن نفس الخطأ الذي وصفه الامام احمد بانه منكر يعبرون عنه بانه شاذ. فنجد الشاذ استعمله الامام الشافعي وايضا الامام الترمذي وغيرهما من ائمة الحديث ونجد الامام الشافعي قلما يستعمل المنكر. كذلك الامام الترمذي قلما يستعمل المنكر. يعني الترمذي اغلب استعماله - [00:15:41](#)

اللفظ الشاذ فهل يا ترى ليس هناك حديث عند الامام الترمذي او عند الامام الشافعي يصدق عليه وصف المنكر؟ هذا امر مستبعد جدا وانما هؤلاء الائمة دي بقى القاعدة المهمة. وانما هؤلاء الائمة - [00:16:08](#)

آ يعبرون عن الخطأ الواقعي. في الرواية بالفاظ يرون انها تفيد هذا المعنى. فبعضهم يغلب على استعمال مصطلح المنكر والبعض الاخر يغلب على استعمال مصطلح الشاذ وكلاهما ارادوا معنا واحدا. فهذا اراد بالمنكر الخطأ وهذا اراد بالشاذ الخطأ. هذا اطلق المنكر على الخطأ مهما كان حال راويه. ومهما كان الدليل الذي - [00:16:24](#)

استدل آ او استدل به على الخطأ تفرد او مخالفة. وهذا ايضا آ اطلق الشاذ على الخطأ مهما كان حال راويه ومهما كان الدليل الذي دل به على الخطأ التفرد او المخالفة. وليس معنى هذا ان الشاذ عندهم يختلف عن المنكر. لاحظي ان الشيخ بيشرح نفس الكلام باكتر من اسلوب. لان الشيخ اصلا - [00:16:44](#)

وقبل ان يكتب هذا الكتاب شرح هذه المادة واضح؟ وكنت تعلمناها منه اه حفظه الله في دروس كثيرة. فهو بالتالي لانه يتوقع ان الطالب ممكن ما يفهمش فيحاول ينوع في ايصال المعلومة - [00:17:05](#)

بارك الله فيه وجزاه الله خيرا. قال ونحن نجد في استعمال ائمة الحديث الذين غلب على استعمالهم مصطلح الشاب في التعبير عن الخطأ. نجد في تعريفهم للشاب ما يصدق عليه - [00:17:20](#)

اسم المنكر. يعني ممكن يقول شاذ مع ان اللي اخطأ راوي ضعيف مع ان انفرد به ثقة لكن غلب على الظن ان هو آ يعني لا يقبل تفرد او ضعيف لا يقبل تفرد وهكذا - [00:17:31](#)

اه قال اه ما يصدق عليه هو بمعنى اننا نجدهم يستعملون الشاذة على اخطاء الثقات واطفاء الضعفاء غير متقيدين بان يكون الشاذ مختصا باحاديث الثقات والممكن آ باحاديث ضعفاء. فهذا الامام ابو يعلى الخليلي يقول في كتابه الارشاد - [00:17:46](#)

والذي عليه حفاظ الحديث ان الحديث الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد يشذ به شيخ ثقة كان او غير ثقة. يعني هو يعني هو يسمي الشاذ لمطلق التفرد تمام فلا يشترط فيه مخالفة ولا يشترط فيه ان يكون الراوي ثقة ولا شيء - [00:18:03](#)

طبيب قال فكلامه واضح في ان الحديث الشاذ هو الذي يشد به شيخ والشيخ هنا هو عبارة عن من دون الحفاظ. يعني ثقة كان او غير ثقة كما سيأتي فلم يقيم الشاذة بما يرويه الثقات بل جعله عاما باي خطأ وقع من الثقات او من غيرهم - [00:18:22](#)

ثم قوله انه يشد به شيخ وليس له الا اسناد واحد يدل على ان الشذوذ يطلق على الحديث الذي اخطأ فيه الراوي ولو تفرد فقط ولم نفترض ان في راوي مثلاً علي ابن مسعدة - [00:18:40](#)

انفرد عن قتادة عن انس بحديث آ كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وهذا الحديث انكره عدد من الائمة منهم الامام احمد وغيره. ان هو لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان المعنى صحيح. اللي هو ان جميع الناس يعني يذنبون - [00:18:54](#)

وخيرهم الذي يتوب لكن هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم طبيب العلماء يسمون هذا منكراً يسمونه شاذاً عادياً. كله بقى باطل لا يثبت. كل هذه الفاظ يعبرون بها عن ان هذا الحديث غير مقبول - [00:19:10](#)

قال ثم قال الخليلي فممن كان عن غير ثقة فمتروك لا يقبل. وما كان عن ثقة فيتوقف فيه ولا يحتج تمام؟ وهذا كلمة يتوقف فيه يعني يفضل متوقفين لحد ما يأتي دليل على صدق هذه الرواية او على خطأها - [00:19:27](#)

قال وهذا التعريف الذي صار اليه الامام ابو يعلى الخليلي تعقبه فيه بعض العلماء المتأخرين واوردوا عليه احاديث افرادا وهي صحيحة كمثال حديث انما الاعمال بالنيات فانه حديث فرض ليس له الا اسناد واحد. فقد تفرد به آ عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرد به - [00:19:47](#)

عن عمر علقمة ابن وقاص الليثي وتفرد به عن علقمة محمد بن ابراهيم التيمي. ثم تفرد به عن التيمي يحيى ابن سعيد الانصاري آ فاوردوا عليه ذلك الحديث يعني كانهم اشكلوا عليه. قالوا كيف تقول ان الحديث الفردي شاذ؟ طب ما حديث الاعمال بالنيات فرض. تمام - [00:20:07](#)

آ قال وقالوا هذا حديث صحيح متفق عليه مع ومع ذلك ليس له الا اسناد واحد. وقد وقع فردا غريباً ليس له متابع. وهذا في نظري يعني الشيخ بيقول انتم تعتقدتم غلط - [00:20:27](#)

لان الرجل ما يقصدش كده اصلاً. الراجل ما يقصدش كده. فتعقبكم غلط قال فيه نظر لان كلام الخليلي هنا انما هو في تفرد الشيوخ كما صرح هو بذلك والشيوخ في اصطلاح اهل العلم عبارة عن من دون الائمة الحفاظ - [00:20:41](#)

يعني انا احاول افسر لك الفكرة دي انا مثلاً عندي بعض الشباب بوزعهم على المساجد يصلون بالناس التراويح والتهجد في شباب انا واثق في حفظهم. فاقول فلان مثلاً ده يستطيع انه يقوم بالصلاة كلها بالقرآن كاملاً في التراويح وفي التهجد - [00:20:57](#)

اصل ده انسان يعتمد عليه. فابعته لوحده وفي آ واحد مجموعة لأ بيعتهم يساعدوا بعض عارف ان فلان ده مثلاً العشر اجزاء الاولانيين قوي فيهم بس بقى القرآن نص ونص. فاقوم ابعث ثلاث - [00:21:18](#)

شباب واقول له انت هتاخذ مثلاً ركعتين وانت مثلاً اربع ركعات وانت ركعتين وهكذا. فهل ممكن واحد من الثلاثة المتوسطين دول يقدر المسجد لوحده لأ ما يقدرش لا يقبل تفرد. ما ينفعش. طب الثاني ده؟ لأ الثاني ده ينفع. ده ينفع يصلي بالمسجد ويصلي بالقرآن كامل - [00:21:33](#)

فبالتالي في الحفاظ درجات في شخص يعتمد عليه. وفي شخص لأ. لازم يكون معه حد يسنده الخليلي رحمه الله يقصد ان لو كان في واحد من المتوسطين انفرد برواية هنا نخاف. ليه؟ لانه ممكن يكون اخطأ او لا - [00:21:55](#)

اعتمدوا على تفرد. فبالتالي نحتاج من يعضده قال والشيوخ في اصطلاح اهل العلم عبارة عن من دون الائمة الحفاظ. وقد يكون فيهم الثقة غير الثقة فاما من فرض به الائمة والحفاظ فقد سماه - [00:22:13](#)

وابو يعلى الخليلي فردا وفرق بينه وبين الشافع وذكر ان افراد الحفاظ المشهورين الثقات او افراد امام عن الحفاظ والاماء والائمة هو صحيح متفق عليه. يعني هو يقبل هذا التفرد. فبالتالي هذا - [00:22:28](#)

تعقب خطأ وقال الامام ابو يعلى الخليلي واما الافراد فما يتفرد به حافظ مشهور ثقة او امام عن الحفاظ والائمة فهو صحيح متفق قال وبهذا يسلم كلام الامام ابي يعلى الخليلي من النقد الذي اورده عليه الذي اورده عليه. لان كلامه ليس آ في كل ما يتفرد به

يقصد بالثقات هنا الشيوخ الثقات. ويعني بالشيوخ الثقات اي الذين لم يبلغوا في الحفظ وسعة منزلة الزهري وهشام ابن عروة وامثالهما فان من لم يبلغ في الحفظ وسعت الرواية منزلة هؤلاء يصعب عليه ان يتفرد وان يكون تفرد مقبولا. لان التفرد انما يقبل من المكثرين الذين - 00:23:09

سمعو من اهل بلدهم ورحلوا وسمعو من غير اهل بلدهم. واما من ليس له من الحديث الا القليل ولم يشغل بالرواية او بسماعه الحديث وروايته اشتغال غيره من الائمة الحفاظ فمثل هؤلاء لا يحتمل تفردهم. انما يحتمل التفرد من الرجل الذي سمع فاعى - 00:23:28

وطاف البلدان وجاء بما لم يستطعه غيره من الرواة فمثل هذا يحتمل تفرد. وعليه فكلام ابيع الخليلي يتضمن ان الشاذ يصدق على ما يرويه الثقة وما يروي الضعيف اذا ترجح انه اخطأ فيه. سواء كان هذا الترجيح مبنيا على تفرد. وهو ليس اهلا للتفرد او على مخالفته لغيره - 00:23:47

وكلام الامام ابي عبد الله الحاكم النيسابوري اللي هو صاحب كتاب المستدرک. المستدرک الحاكم قال في كتابه معرفة آآ علوم الحديث قريب يعني قال وهو كلام الامام قريب يعني قريب دي تعرب خبر. قريب من كلام ابي يعلى حيث فرق بين الشاذ والمعلول - 00:24:07

وذكر ان المعلول هو الذي يتوصل اليه من خلال اختلاف بين الرواة فيتبين فيتبين الموصول الذي اخطأ فيه في وسطه بعض الرواة والصواب انه مرسل. يعني عايز يقول ايه؟ الحاكم رحمه الله يقول اذا احنا عرفنا خطأ الرواية بسبب - 00:24:27

لفت الراوي لغيره فهنسمي الخطأ ده محلول. او الحديث ده محلول. طب افرض كان الراوي انفرد بس احنا مش هنقبل تفرد تفرد. يبقى نسمي ده شاف الخلاصة يعني قال وذكر ان المعلول هو الذي يتوصل اليه من خلال الاختلاف بين الرواة. فيتبين الموصول الذي اخطأ في وسطه - 00:24:47

بعض الرواة والصواب انه مرسل. او المرفوع الذي اخطأ في رفعه بعض الرواة والصواب انه موقوف وقال هذا يسمى معلولا وقال ان الشاذ هو اصل من الاصول يتفرد به ثقة ثقة وليس له شاهد او متابع - 00:25:11

ونص كلامه يجتاز من الروايات غير المعدول فان المعلول ما يوقف على علته انه دخل حديث في حديث او وهم فيه راو او ارسله واحد فوصله واهم اما الشاذ فانه حديث يتفرد به ثقة من الثقات وليس للحديث اصل متابع لذلك الثقة - 00:25:26

فكلام قريب من كلام ابيه على الخليلي انه لم ليس يقصد كل ثقة ولا اي ثقة انما يقصد الثقة الذي هو ليس من كبار الحفاظ اه ثم انضمت الى روايته ما يدل على خطأه. والامثلة التي ساقها على ذلك تؤكد هذا المعنى. وان الحديث عنده لا يكون شاذا بمجرد ان الثقة - 00:25:44

يعني هل مجرد ان ينفرد الانسان بحديث يجعلنا ننكر هذا الحديث؟ لا لا يلزم يمكن ان يكون هو اهلا للتفرد فنقبل طيب قال ثم قال والامثلة التي ساقها تماما. وان الحديث عنده لا يكون شاذا بمجرد ان ثقة فرد به بل لمنضم اليه اه من القرائن الدالة على خطأ ذلك الثقة - 00:26:04

فيما تفرد به قال والامام الترمذي لما عرف الحديث الحسن تضمن كلامه ان الشاذ عنده يقع في احاديث الضعفاء كما يقع ايضا في احاديث الثقات لانه قال وما ذكرنا في هذا الكتاب يعني في جامع الترمذي. حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده. عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب. ولا يكون - 00:26:26

حديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن قال فهذا الحديث الذي يحسنه الامام الترمذي وحجة عنده. وقد اشترط لوصفه بالحسن ثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون رويه سالما من التهمة بالكذب. الثاني ان يكون الحديث نفسه سالما من الشذوذ. الثالث ان يروى نحوه من غير وجه. يعني تأتي روايات - 00:26:49

اخرى تشهد لهذا المعنى قال فاذا نظرنا في هذه الشروط وبخاصة الاول والثاني يتبين لنا ان الشاذ عند الامام الترمذي يقع في

احاديث الضعفاء كما يقع في احاديث الثقات لانه اشترط في الحديث الذي يصفه بالحسن - [00:27:11](#)

ان يكون راويه سليما من التهمة بالكذب. والسالم من التهمة بالكذب اما ان يكون ثقة واما ان يكون ضعيفا انه لم يبلغ من في الضعف الى حد ان يتهم بالكذب - [00:27:28](#)

ثم اشترط مع ذلك ان آا يكون الحديث شافا ده ايه ده! دي الخلاصة. فاذا فان كان الراوي الذي ليس متهما بالكذب ثقة نفهم من هذا ان الشاب يقع في احاديث الثقات. نعم لانه مع ان الراوي ثقة اشترط ان يكون الحديث سالما من الشذوذ. يبقى ده معنى ذلك ان ممكن - [00:27:40](#)

الثقة يخالف الثقات فنسمي مخالفته شاذة. تمام؟ يعني الشيخ يحاول يوضح لك الفكرة لانه مع ان الراوي ثقة اشترط ان يكون الحديث سالما سالما من الشذوذ فنفهم من هذا ان الشذوذ يقع في احاديث الثقات وهذا لا خلاف فيه ولو كان الشذوذ لا يقع في احاديث الثقات لما كان - [00:28:03](#)

اشتراطه بينافي الشذوذ في احاديثهم معنى وان كان الراوي ضعيفا ومع ذلك اشترط الترمذي في حديثه ان يكون سالما من الشذوذ لكي يكون حسنا عنده. نفهم من ذلك ان الشذوذ يقع ايضا في احاديث الضعفاء غير - [00:28:26](#)

لانه اذا كان الراوي ضعيفا ومع ذلك اشترط في روايته ان يكون سليما من الشوز نفهم من ذلك ان الشذوذ يقع في احاديث الضعفاء. يعني هو بيقول انا اعيز الراوي ما يكونش متهم بالكذب. طب ما هو ممكن يكون ضعيف ضعف محتملا - [00:28:40](#) قال لك لا كمان ما يكونش شاذ. يبقى اذا الترمذي يسمي خطأ ومخالفة الضعيف للثقات شاذًا. تمام؟ يعني هو الشيخ في كل كلامي هنا يحاول ان يرد على الحافظ ابن حجر رحمه الله الذي فارق - [00:28:57](#)

بين لفظ الشاذ والمنكر وجعل الشاذ هو مخالفة الثقة لمن هم اوثق منه او اكثر منه عددا في الحفظ. تمام والمنكر هو تفرد الضعيف او خطأ الضعيف. اسف عاوز مخالفة الضعيف. فهو بيقول له لا - [00:29:13](#)

ممكن يطلق الشاذ على هذا ويطلق المنكر على ذلك قال لانه اذا كان راوي ضعيفا ومع ذلك اشترط في رواية ان يكون ان تكون سالمة من الشذوذ نفعه. ان الشذوذ يقع في احاديث الضعفاء - [00:29:29](#)

اذ لو ان الشذوذ لا يقع في احاديث الضعفاء لاكتفى بالشرط الاول وهو الا يكون الراوي متهما بالكذب ولما كان في حاجة الى اشتراط ان يكون الحديث شأن. الحديث آا سالما من الشذوذ - [00:29:43](#)

لانه لما اشترط مع السلامة من التهمة بالكذب سلامة الحديث من ان يكون شاذًا. فهنا ان الراوي الذي يكون ضعيفا تقع في في احاديثه الاحاديث الشاذة وبهذا نفهم ان الشاذ يقع في احاديث الضعفاء كما يقع في احاديث الثقات سواء - [00:29:57](#)

هنا بقى الشيخ هيذكر بقية المصطلحات وده بحث سهل جدا. هنا نقرأ المصطلحات سريعا. وانت ممكن تكمل القراءة هو الشيخ بيقول ان هناك مصطلحات يعبر بها عن ان هذه الرواية غير مقبولة. احنا سنقرأ هذه المصطلحات فقط لان الشرح اللي تحتها -

[00:30:15](#)

تقدم اثناء الكتاب. مصطلح باطل. مصطلح ساقط مصطلح لا اصل له. مصطلح متروك. مصطلح مطرح يعني مطروح لا نقبله مصطلح لا اسناد له مصطلح موضوع اللي هو الحديث الكذبي الموضوع الحديث المختلق الذي غلب على ظن الناقد او العالم ان هذا الحديث مختلق مكذوب - [00:30:35](#)

يعني في شخص تعمد وضعه اه كذلك اسناد باطل هذا اللفظ ايضا يكثر فيه آا ذكر العلماء او في لسان العلماء آا طيب هو هنا ذكر ذكر في الفرق بين الباطل والموضوع - [00:30:59](#)

كلاما للمعلمي اليماني صفحة متين وستة. مهم ان احنا نقرأ هذا الكلام الذي تقدم هذا تقدم شرحه كثيرا قال والشيخ المعلمي اليماني له كلام متين في هذا قاله في مقدمتك في كتابه الفوائد المجموعة للشوكاء. ده كتاب عن الاحاديث الموضوعة يعني -

[00:31:21](#)

قال المعلم اليماني رحمه الله طبعا المعلم اليماني من كبار الائمة في في العصر المتأخر يعني وكتبه مهمة جدا له كتاب اسمه التنكيل

مهم جدا يقول المعلم اليماني رحمه الله - [00:31:41](#)

اذا قام عند الناقض من الادلة ما غلب على ظنه معه بطلان نسبة الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد يقول باطل او موضوع وكلا اللفظين يقتضي ان الخبر مكذوب عمدا او خطأ - [00:31:57](#)

الا ان المتبادر من الكذب عمدا اللي هو لفظ موضوع. غير ان هذا المتبادر لم يلتفت اليه جامعو كتب الموضوعة يعني ايه؟ يعني يقول ان العلماء اللي الفوا وجمعوا الاحاديث الموضوعة المكذوبة - [00:32:13](#)

ما يهمهمش ان الراوي يكون تعمد الكذب. لأ. يهمهم ان هذا الحديث يكون كذبا. سواء وهم فيه الراوي او تعمد دي نقطة جوهرية مهمة وقبل تقريبا ثلاثة وعشرين عاما كنا نجلس في مكتبة شيخ - [00:32:31](#)

وكان فيه شخص ينتقد كتاب الموضوعات لابن الجوزي فالشخص ده بقى بيعمل ايه كل ما ابن الجوزي يخرج حديثا فهو يقول له لأ ده الحديث ده باطل مش موضوع. لأ فيقول له آ اصل الراوي مش متهم بالكذب. طب من الذي قال - [00:32:49](#)

في الحديث الموضوع يجب ان يكون آ هناك راوي في الاسناد يتهم بالكذب لا الحديث الموضوع معناه انه لا تصح نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم وغلب على ظن العالم انه مكذوب. سواء تعمد الراوي الكذب او كان ذلك من باب الغفلة. لان ممكن واحد - [00:33:07](#)

يجزم بشيء مع انه مغفل. يعني مش متعمد للكذب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يفرق فيقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. الكذب ممكن يكون بالتعمد وممكن يكون غفلة - [00:33:30](#)

الشيخ هنا يقول اهم شيء في الحديث الموضوع انه يكون مكذوب. اما بقى وجود الراوي الكذاب في الاسناد مش لازم ممكن يكون راوي ضعيف لكن يعني ليس متهما بالكذب لكن هو وهم دخل عليه حديث في حديث او كانت رواية اسرائيلية - [00:33:46](#)

فهو آ خرجها كانها حديث للنبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ زي مسلا في رواية عن كعب الاحبار درهم ربا اشد عند الله من ستة وثلاثين زانية. يعني لو انسان زنا هذا العدد يعني هذا اقل في الجرم من ان هو درهم ربا. هذا الحديث لا - [00:34:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اصلا كلام كعب الاحبار. رواية عن بني اسرائيل هذا حديث باطل ادخله بعض العلماء في الاحاديث الموضوعة تمام فالمهم اللي انا عايز الفكرة ان هل يشترط في الحكم على الحديث بانه موضوع ان يكون راوي من رواة الاسناد متهما بالكذب لأ لا - [00:34:25](#)

ولذلك شوفوا ماذا قال غير ان هذا المتبادر لم يلتفت اليه جامع كتب الموضوعات مثل ابن الجوزي يعني. بل يريدون فيها ما يرون قيام الدليل على بطلانه وان كان الظاهر عدم التعمد - [00:34:45](#)

وقد تتوفر الادلة على البطلان مع ان الراوي الذي يصرح الناقد باعلان الخبر به لم لم يتهم بتعمد الكذب. بل قد يكون صدوقا كن فاضلا ولكن يرى الناقد انه طلق او ادخل عليه الحديث - [00:35:00](#)

وهذا جميل جدا وطبعا هنا ذكر موقفا طريفا جدا وهذا الموقف دائما الشيخ يختم به الكتب يعني ختم به كتاب لغة المحدث وختم به هذا الكتاب. وقصة بصراحة جميلة جدا. خلينا انا احكيها لكم بالبلدي كده وبعدين نقرأها - [00:35:15](#)

في واحد من اهل الفقه او من اهل الرأي اللي هم كانوا معروفين في الكوفة وغيرها من العراق عموما كانوا يعني آ يعني ليس عندهم عناية كبيرة بالاحاديث النبوية آ - [00:35:34](#)

ويستغربون ازاي علماء الحديث يقولون هذا حديث صحيح وهذا حديث ضعيف وهذا باطل وهذا منكر فواحد منهم يعني اخذ كتاب فيه مجموعة احاديث وذهب الى ابي حاتم الرازي ابو حاتم الرازي اللي هو محمد ابن ادريس من كبار ائمة الحديث في الري. طبعا

غير محمد ابن ادريس الشافعي - [00:35:49](#)

الراجل ده راح له وقال له انا عايز افهم بقى انتم ازاي بتقولوا الحديث ده باطل وده منكر وده صحيح ازاي يعني عرفني القصة دي فبدأ بقى هو يقول له انا مش هاعرف اوصل لك الفكرة دي. يعني انت لما بتروح لواحد جواهرجي اللي هو يبيبع ذهب - [00:36:12](#)

اه فيبشوف الحاجة بيقول لك دي فالصو. يعني مزيفة عشان بقى يعلمك ازاي تكتشف انها فالصو ولا ذهب حقيقي دي قصة طويلة بقى تمام؟ فشوفوا القصة جاءت كالتالي قال آ ابن ابي حاتم الرازي عن ابيه لان كتاب الجرح والتعديل الفه ابن ابي حاتم اللي هو

عبدالرحمن - 00:36:31

بيقول آآ بيحكى يعني ان اياه جاءه رجل من جلة اهل اصحاب الرأي. يعني رجل عظيم القدر في الفقه ومن اهل الفهم منهم. ومعه دفتر فعرضه علي. اللي بيتكلم ابو حاتم. تمام - 00:36:56

اللواء ابو حاتم الرازي انما ابنه اللي هو ابن ابي حاتم فابو حاتم الرازي يقول جاءني رجل من جلة اهل الرأي من اهل الفهم ومعه دفتر فعرضه علي. فقلت في بعضها - 00:37:13

هذا حديث خطأ قد دخل لصاحبه حديث في حديث وقلت في بعض هذا حديث باطل. وقلت في بعضه هذا حديث منكر. وقلت في بعضي هذا حديث الكذب وسائر ذلك احاديث صحاح - 00:37:28

يعني الراجل كده مسك الكتاب يقلب فيه. قال له ده ضعيف. ده منكر. ده باطل. ده موضوع وباقي الاحاديث صحيحة الثاني استغرب الثاني يقول له انتم ازاي عرفتم الكلام ده - 00:37:43

يعني الرجل آآ مستغرب بيقول له آآ يعني كيف عرفتم ذلك؟ هل تدعي علم الغيب خيلنا نكمل قراءة الكلام الشيخ بيقول قلت الامام ابا حاتم ابو حاتم الرازي حكم على هذه الاحاديث بمجرد وهو لم يعرف اصلا صاحب هذا الكتاب - 00:37:54

هذا تفسير عملي لقول الامام الذهبي آآ السابق ولهم في نقد ذلك طرق متعددة وادراك قوي تضيق عنه عباراتهم. يعني قد لا تسعفهم العبارة مش هيعرف يقول لك انا عرفت كده منين - 00:38:15

يعني اذا كنت انا العبد الضعيف يعني لما بدأت اتعلم الحديث واهتمت به فترة كبيرة في وانا في الجامعة كان في واحد من الشباب بدأ يصلي وكان يبزورني في البيت - 00:38:29

وكان عندي مكتبة كده صغيرة فيها كتب احاديث وفيها كتب الرجال انا عايز اضرب لك مثل على هذه الفكرة الشاب ده اه كان سمع حديث في خطبة آآ اللي هو من عشق ففعل فكتم فمات - 00:38:41

حشره الله مع الشهداء تمام؟ ده حديث طبعاً آآ متألف يعني. لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ المهم فالشاب ده لما جالي قال لي الحديث هو انا جالس مكاني كده قلت له افتح الكتاب الفلاني ده هتلاقي ان العلماء حكموا على الحديث بان هو ضعيف -

00:38:57

فانا ما كنتش قاصد استعرض عليه خالص والله بس كنت عايزه يستوثق من ان الحديث ده باطل. وان مش كل الاحاديث اللي

يسمعا آآ يثق فيها اردت ان هو يشوف بعينه فانا ما قصدتش ان هو يعني ان انا ابهره ولا شيء - 00:39:18

فهو لما فتح الكتاب وفتح ترجمة الراوي الفلاني ووجد الحديث انبهر جدا قال لي طب ازاي ده انا ده انا لسه قايل لك على الحديث دلوقتي وانت ما حضرتش فانا قلت له دي مش حاجة صعبة يعني انت ما دمت انت داخل في هذا الباب بسهولة جدا زي ما كنت

مسافر مع واحد صاحبي - 00:39:34

وبعدين انا ما بعرفش اسوق السيارة يعني آآ وهو سافر بي مسافة خمستاشر ساعة خمستاشر ساعة وفي طريق آآ في طريق في

بعض الطرق في بعض الدول لا لا نهاية في السرعة. انا بقيت جالس جنبه مستغرب ده بيسوق ازاي - 00:39:54

وماشي كده كانه بيلعب يعني بالسيارة. فكل واحد يحسن مهارة يستغرب اناس كيف يفعلوها بطلاقة. مثلاً انت تشوفي انسان بيقراً القرآن كله كاملاً من حفظ سبحان الله ازاي ده قرأ القرآن كله من غير ما يبص في المصحف هذا علم رزقه الله اياه. فبالتالي ابو حنيفة

- 00:40:13

الرازي مش عارف يقول للراجل ازاي هو اكتشف ان ده الحديث صحيح وده هيعرفه ازاي؟ يعني انت بتروحي مثلاً آآ واحد او بلاش يعني حتى يجيبها ممكن واحدة تعمل اكلة جميلة جدا تقول ازاي عملت الاكلة دي! تحاولي انت تعمليها ما تطلعش بالطعم ده -

00:40:33

لان في خبرة وفي سنوات وفي تعب وفي بذل. ودي الفكرة اللي انا دايماً بقولها للشباب. مهما كنت ذكياً ماهراً لا يمكن ابدأ ان تعوض

سنوات الخبرة. يعني ما يجيش واحد يقول لك ايه والله انا بنت في سنة كده ساتقن ما اتقنه الخبير في في في في - 00:40:51

سنة وهو عايش مع الامر. لأ لازم نعرف ان المكوث في الامر والصبر وطول الممارسة لابد انه يكسب مهارات يعني الانسان اللي اشتغل على الارض زي المهندس اللي درس على الورق - [00:41:10](#)

الطبيب اللي مارس عمليات جراحية مثلا عمل الف عملية. زي واحد درسها نظريا لأ فبالتالي لازم نفهم ان الممارسة مهمة جدا. فابو حاتم الرازي مش عارف يقول للراجل هيوصل له الفكرة دي ازاي. فنقرأ بقى - [00:41:23](#)

قال ابو حاتم الرازي فقال لي آآ اللي هو هذا الرجل من اين علمت ان هذا خطأ وان هذا باطل وان هذا كذب؟ اخبرك راوي هذا الكتاب باني غلطت او كذبت هو الراوي اللي غلط. جه قال لك انا غلطت؟ هو ده بقى ايه؟ ده تصور - [00:41:39](#)

زي واحد يقول لك طب انت عرفت ده ازاي؟ انت هتعمل نفسك يعني آآ بتعلم الغيب هو مش فاهم مش قادر يفهم تمام؟ فقال له ابو حاتم الرازي لا ما ادري ها الجزء من رواية من هو ده انا اصلا مش عارف ايه صاحب الكتاب - [00:41:54](#)

غير غير اني اعلم ان هذا الحديث خطأ وان هذا باطل وهذا كذب الراجل بيقول له تدعي علم الغيب انت عامل نفسك بتعلم الغيب؟ قال ما هذا ادعاء غيب؟ انا ما قلتلكش ان انا بعلم الغيب. فالراجل قال له طب ما الدليل على صحة ما تقول - [00:42:09](#)

طيب عرفه ازاي باللعب. يعني تتصوري كده مثلا حكيت لكم يمكن القصة دي ان كان في مرة شيخ من المشايخ بيجمع صدقات عشان طلاب العلم امرأة من الدور الثاني كده رمت الغويشة بتاعتها اللي هو الذهب - [00:42:26](#)

فالناس فرحوا جدا قالوا لك ده الذهب ده يغرقنا كله الشيخ خد قطعة الذهب وراح للراجل الجواهري عشان يبيع الذهب ويشترى كتب للطلاب اول ما الجواهير جه بص للغويشة في ايد الراجل اللي هي الغويشة الاسورة يعني - [00:42:40](#)

يعني الاسورة اكيد مفهومة طبعا فاول ما الجواهير جه شاف الغويشة دي قال دي مزيفة فالصو قال له يا عم ده انت لسه ما مسكتهاش اول ما امسكها قال له فالصو - [00:42:58](#)

يبص فيها فالصو ما فيش كلام. يعني مزيفة قال له انت ازاي عرفت؟ اه طب انا اعرفك ازاي ان انا عرفت بقى. القصة طويلة يعني قصة طويلة. قبل كم يوم كان لي واحد صديق كان عنده قطعة ذهب رايع يبيعتها. اللي هي اللي بيبقى ربع كيلو وتمن كيلو والحاجات دي - [00:43:10](#)

شاب صغير عمره عشرين سنة والله العظيم لم ينظر في الذهب فقط شالوا يعني حمل قطعة الذهب قال له الثاني بيقول له مش هتكشف عليه قال له لأ. قال له صحيح مية في المية. ازاي بقى الانسان يقدر - [00:43:31](#)

يوصل للشخص اللي ما عندوش خبرة يوصل له ما يعرفش. لازم تسلك نفس الطريق حتى تصل الى نفس النتائج. تمام كده طيب لذلك بعض الناس مثلا بيفكر ان هو لما يقرأ شرح البخاري فهيرف يشرح البخاري. لما يستمع لتفسير القرآن لفان اللي هو بيحبه في تفسير القرآن يبقى لازم هيفسر القرآن زي - [00:43:49](#)

لازم تخوض الرحلة بنفسك فوجود الادوات لا يعني ان تحسن استعمال الادوات نفترض واحد عنده مكنة الخياطة وعنده القماش من اجود انواع القماش هل معناها انه هيفصل الثوب آآ تفصيل حسن؟ لأ مش لازم. واحدة عندها الادوات عندها الكرب وعندها الرز وعندها الخضرة وعندها اللحمة - [00:44:10](#)

بوجود الادوات وهي اتفرجت اعتبر ان هي اتفرجت على فيديوهات كتيرة في صنع المحشي. لازم هتعمله؟ لأ مش لازم لان في ممارسة الممارسة وده مهم جدا ان الانسان يعتاد ولا يخشى من الخطأ. يدخل في في في الجانب العملي - [00:44:33](#)

طيب بعد كده بقى بدأ يقول له ايه؟ طيب رح اسأل انا اختصر لكم عشان احنا عايزين نخلص الكتاب المرة دي ان شاء الله. لان الكتاب الحمد لله خلص باقي فيه بس القطعة دي - [00:44:52](#)

فقال له ايه؟ قال له آآ اسأل من يحسن مثل ما احسن يعني هو بيقول للراجل عشان تعرف ان انا صادق اذهب لواحد يحسن صناعتي واسأله عن هذه هذا الجزء من الاحاديث - [00:45:01](#)

وسخبرك بنفس ما قلت قال له يعني هتتفق انت وهو؟ قال له اه. قال له طب مين؟ قال له رح لابي زرة الرازي وهذا كان رفيق آآ ابا حاتم الرازي - [00:45:18](#)

الراجل اخذ كتابه وراح لابي زرعة بنفس الكتاب وابو زرعة نفس الكلام بالضبط بس اختلفوا في لفظ واحد. ان بدل ما قال باطل الكذب الراجل رجع لابي حاتم قال له انتم اتفقتوا في كل شيء الا ان بعض الاحاديث. انت قلت باطل وهو قال كذب. قال يا رجل الكذب والباطل واحد. يعني هو عبر بلفظ وانا عبرت بلفظ - [00:45:29](#)

الشيخ طبعا يريد من هذه القصة بيان منزلة اولئك العلماء. وان من اراد ان يخوض آآ من اراد ان يصل الى ما وصلوا اليه فلا بد ان يطلب هذا ولا بد ان يصبر. وهذا من اعظم ما يكون ان يكون المؤمن على بينة. يعرف ماذا ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ ويعرف كيف - [00:45:49](#)

طبعا الشيخ طبعا يعلق على القصة وهي قصة سهلة جدا لا اري انها تحتاج بيانا وانا ذكرت لك خلاصتها الشيخ بقى ذكر هنا آآ خاتمة صفحة مئتين واحد عشر قال من هنا يجب على طالب العلم دائما وابدا ان يقتضي باهل العلم وان لا يبادر الى تقديم لمجرد انه لا يفهم كلامهم. ودي من اعظم النصائح - [00:46:11](#)

يعني في بداية دراستنا للحديث كنت اجد بعض الناس يتجرأ على تخطئة العلماء بغير حجة لمجرد انه لم يفهم كلامهم بالعكس في بعض الناس صنفوا كتباً في نقد العلماء الكبار وهم اصلاً لم يفهموا كلامهم. فضلاً عن ان يعرفوا حجتهم. ليس معنى ذلك ان اولئك الائمة - [00:46:33](#)

اه يعني معصومون من الخطأ ابداً. كل يؤخذ من قوله ويترك. الا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. لكن المعنى اننا نفهم كلامهم اولاً قبل تخطئتهم ولا نخطيهم الا بحجة. وهذا طريق طويل جداً. والشيخ صراحة ذكر - [00:46:51](#)

كلاماً جميلاً في هذه الخاتمة وذكر كلاماً لابن رجب انا ساختم به قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله ولا بد في هذا صفحة مئتين واثنا عشر ولا بد في هذا العلم من طول الممارسة وكثرة المذاكرة - [00:47:09](#)

فاذا عدم المذاكرة فليكثر طالبه المطالعة في كلام الائمة العارفين. يحيى القطان ومن تلقى عنه كاحمد ابن حنبل وابن المديني يعني علي ابن المديني يعني وغيرهما فمن رزق مطالعة ذلك وفهمه وفقهه نفسه فيه وصارت له فيه قوة - [00:47:21](#)

نفس ومملكة صلح له ان يتكلم فيه. طبعا الشيخ بقى يعيب هنا على بعض طلبة هذا الزمان الذين يكثر من مخالفة الائمة. لمجرد ان انهم خالفوا ما اعتادوا عليه وده السبب اصلاً في الاهتمام آآ العناية بتدريس علوم الحديث وعلوم السنن وكتب السنن والاثار. حتى - [00:47:41](#)

ينشأ جيل من الابناء يقتدون باولئك الائمة ويثبتون هذه السنن في الناس. ويذبون عن دين الاسلام. نسأل الله تبارك وتعالى ان نكون منهم ونذكر الدعاء الذي ذكره الشيخ. قال اسأل الله تعالى ان ينفع بهذا الكتاب المختصر طالب العلم. وان يكون بداية له للدخول في هذا العلم الشريف وتفهمه - [00:48:04](#)

ومعرفة مناهج اهله فيه. والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً. والصلاة والسلام على عبده المصطفى ورسوله المجتبي وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن تابعهم باحسان الى يوم الدين وسبحانك الله سبحانك اللهم وبحمدك واشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وندعو للشيخ - [00:48:25](#)

ان يجزيه الله عنا خيراً. ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم. وان يجعلنا ممن فقهوا في دين الاسلام ونفهم الله برسالة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وبثوا هذا العلم في المؤمنين. اولوا بقية من الناس - [00:48:45](#)

يعني يعني بقايا من الخير يعني بقايا بقايا الخير في الامم هم كل من يصبر على العلم. ويجاهد نفسه للعمل به ويدعو الناس اليه ويبصرهم. ويشجعهم على فعل الخير الناس في ذلك درجات - [00:49:02](#)

في واحد يقضي عمره في الملذات والمتع يعايش في النوم. كل اللي عايزه بيعمله. عايز يتفسح. عايز ينام يسافر. يقعد على الكافيه. يجلس مع اصحابه يشاهد مباريات افلام مسلسلات جاي يتكلم في التليفون بالساعات وفيه انسان لا يعرف لماذا خلق ويستعد للقاء الله. فكل ثانية عنده لها عمل - [00:49:17](#)

وهذا ميدان كبير منهم الظالم لنفسه ومنهم المقتصد ومنهم السابق بالخيرات والسابقون درجات والعمر هو اعلى ما نملك. وهي فرصة

واحدة. فاما ان نغتنمها بقوة وندخل فيها بقوة ومستعينين بالله ونملك انفسنا عن - [00:49:40](#)

التفاهات الحياة واما ان ننخرط في دوامة لها اول وليس لها اخر وهو ده معنى الغرور يدخلك من باب لباب. كم واحد كان يقرأ المصحف وبعدين قال هابص على الفيديو. انتقل من فيديو لفيديو ومن آآ من حلقة لحلقة لحد ما ضاع - [00:49:59](#) ويومه وشهره وسنته ولا يظلم ربك احدا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وبصراحة انا اريد ان آآ اتوجه بالدعاء لكن جميعا صبرتن على هذا الكتاب والكتاب يعني فيه شيء من الصعوبة علمي جديد. ولكن الحمد لله الذي اتمه الله لنا.

وان شاء الله سندخل بعده في علم اصول الفقه - [00:50:17](#)

وندخل بعده في مفاتيح اه مثلا اصول التفسير او علوم القرآن بحيث ان احنا نغطي هذه الابواب. وسيكون عندنا ايضا قراءة لكتاب عن العلمانية المذاهب المعاصرة والحداثة والشيوعية وغير ذلك من الفتن التي يعيشها آآ الناس في هذا الزمان لابد ان تكوني على بصيرة بها - [00:50:41](#)

واكثري من الدعاء ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا مصرف القلوب صرف قلوبنا قلوبنا الى طاعتك واكثري من الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في غزة وفي السودان وفي سوريا وفي كل مكان. وحسبنا الله ونعم الوكيل والسلام عليكن - [00:51:01](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:51:20](#)